

يشل المدغمين الواقعتين في كلمة او كلمتين وغير المدغمين بالمدغمين
في كلمة فالتون المدغمة في كلمة كالجينة والناس وانا والمدغم في كلمتين
مخوف من ناصرين ان نقول وانما جعلنا كلمة وان كانت في الاصل
ان ناطقتهما لكان امتزاجهما وعدم قابلية انفصالهما لا وصلوا ولا
وقفا عدت كلمة واحدة وكذا الكلام في الناس والتار واما لهما
ولما التونة الشدة بغير المدغم نحو ان الله ثم اليم المدغمة في كلمة
نحو ثم مبعثات وهم قوم والمدغمة في كلمتين نحو كم من فته ومالهم
من الله واما اليم المشددة بغير الادغام نحو لما و ثم و ثم وكذا
اما بالفتح واما بالكسر ففي بعض المواضع مدغمة نحو فامسا
ياتيكم اذا صل ان الترسية ادغمت في ما المزينة للتأكيد
وفي بعضها المشددة بغير ادغام نحو قولها فاما ما بعد واما
فراء فاعرف التفصير وان وقع اجمالا في كلام المصنف ولعل هذا
مراد خالد حيث قال وفي بحث يعرف بالتأمل ولا بعد ان مراره
ما فهم المصري حيث قال وفيه بحث اذا التشدد يستلزم الادغام
كقوله غير صحيح اذا الامر بالعكس فان الادغام مستلزم للتشدد
بخلاف عكسه واما تبيين ذلك الفرق بينهما بحسب بنيتهم اصلها
اليم ان فسكن يعتمد لذي باد على المختار من اهل الادب القصر

وقفا

71
وقفا اليم منصوب على انه مفعول لقوله السابق اخفيين ويتعلق به
قوله يعتمد وعلى المختار واما قول لذي باد فظن لقوله ان تسكن
فامر يا خفاء اليم اذا سكنت واتت اليه بعد ما بينه على القول
المختار من اقوال اهل الادب فالصاحف نحو لان المراد معروف
وهذا القول هو المعقول وعند الجمهور على العمل وهو من ذهب بن محمد
وغيره وبقول التاني واختاره الناظم كما صرح به في كتاب التمهيد
حيث قال وبلاخفاء اخذ ثم قال قال شيخنا ابن الحنكلى واختلف
في اليم الساكنة اذا القيت باء والصحح اخفاؤها مطلقا الى اظهر انه
ذهب الى ان يابن المنادى وتبعه ياد محمد السمرقندى وشيخه عن الهمزة
ان حروف يوف يظهر عند الباء ثم علم ومن يعصم بالله ومنه قوله
نعا واما هم يؤمنين فاحكم بينهم ونقل ذكره ياد الله قيل باد غابها
والله تعالى اعلم **واظهر ايضا** اى اظهر اليم البتة عند باقى الاحرف
بالاشباع والمراد منها غير اليم فان حكمها علم من ادغام المتساكين
نحو ومنهم من **واحد لذي واو** فبالقصر للوزن ان تخفى
بان المصدرية والضمير اليهم ومحل نصب على انه مفعول اخذ
تقدمت اى اظهر اليم الساكنة عند سائر الاحرف فاعاد اليم والباء
الموجزة سواء وقفا وكذا نحو انعت اوفى كلمتين نحو مثل كمثل